.

(والثاني (اليهود والنصارى قاله قتادة .

(والثالث (قريش قاله ال .

والرابع (بنوا أمية وبنوا المغيرة قال (أي) أبى طلحة بن عبد العزى قاله مقاتل .

وهذه الآية تقضتى أن الضمير يعود إلى القرآن فى قوله ! 2 2 ! وكذلك ! 2 2 ! أنه القرآن ودليله قوله تعالى ! 2 2 ! وهذا هو القرآن بلا ريب وقد قيل هو الخبر المذكور وهو أنه من يكفر به من الأحزاب وهذا أيضا هو القرآن فعلم ان المراد هو الإيمان بالقرآن والكفر به باتفاقهم وأنه من قال في أولئك أنهم غير من آمن بمحمد لم يتصور ما قال .

وقد تقدم في قوله ! 2 2 ! وجهان هل هو عطف جملة أو مفرد لكن الأكثرون على أنه مفرد وقال الزجاج المعنى وكان من قبل هذا كتاب موسى دليل على أمر محمد فيتلون كتاب موسى عطفا على قوله ! 2 2 ! أي ويتلو كتاب موسى لأن موسى وعيسى بشرا بمحمد في التوراة والإنجيل ونصب إما ما على الحال